

صفر
هـ 1439

توزع مجاناً

بدر

3 سدا للقر

مجلة شامية دعوية منهجية

18 | علمتني نملة

13 | الديمقراطية صنم العصر

20 | خطر المفاوضات مع الطفلة

06 | قفزة في المجهول أم خطوة صحيحة



جميع الحقوق محفوظة لدى جميع المسلمين 1439 هـ



أناشيد جهادية 1

(القناة الأضخم على مستوى الشام)
نتشرف بمتابعتكم..

التواصل : @Chants_jihadistbot



مجلة سائلنا

الفهرس :

9

ورثة الأنبياء

5

الأنباء

19

توجيهات ونصائح
ومنهجية

15

وقفات فكرية

23

شامنا

نتمنى لكم أحببتنا
مطالعة طيبة..



مواعدظ

الشيخ خالد الراشد

قناة لمتابعة محاضرات
ومواعظ وأخبار الشيخ
الأسيف فرج الله عنه

تواصل ..
Twa7l_bot@



https://t.me/Sh_AIRashed



الأنبياء

في ظلال الأنبياء
تحليل بين السطور
للوقائع التي تهـم
كل مسلم ..

المؤتمر السوري العام

إدارة مدنية في المناطق المحررة

www.Gsc-sy

الإدارة المدنية في الشمال المحرر قفزة في المجهول أم خطوة صحيحة على طريق الثورة

فيما أبدت أمريكا على لسان مايكل راتني مبعوثها إلى سوريا رفضها لهذه المبادرة وأنها تابعة للقاعدة.... بينما لم يتغير الموقف التركي اتجاه المؤسسات الخدمية و تدفق المساعدات و البضائع عبر معبر باب الهوى الذي سيطرت عليه هيئة تحرير الشام

و بعد عدة جلسات بين ممثلي المجالس المحلية و المنظمات و شخصيات و فعاليات ثورية ضمت شخصيات عسكرية كالعقيد رياض الأسعد - قائد الجيش الحر سابقا - خرج المؤتمر العام للإدارة المدنية بتوصيات منها أن المصدر الوحيد للتشريع هي الشريعة الإسلامية و انتخاب مجلس أمناء يقوم بإعداد دستور للحكومة و تنظيم شؤون المنظمات الهيئات الخدمية و وضع ضوابط للتعامل مع الدول و ظهر في المؤتمر علم الاستقلال خلف منظمي المؤتمر و لقيت المبادرة تخوفا و رفضا من عدد لا بأس به من أفراد هيئة تحرير الشام فيما وصفه البعض بأنه بداية للتنازلات

وما يثير القلق في المبادرة أنها تؤسس لحكومة في الشمال السوري ستضيع جهود جزء من أفراد هيئة تحرير الشام وكوادرها في هذه المبادرة ويؤثر سلبا على هدف هيئة تحرير الشام في قتال النظام حيث ستشتت جهودها بين الإدارة والمعارك.

يفرض على الهيئة التزامات لا يكن سدها في ظل عدم وجود موارد إلا الغنائم وبعض المشاريع التجارية مما يعرضها لضغط الدول لفرض بعض السياسات في الشمال المحرر

بعد شهرين من سيطرة هيئة تحرير الشام على المرافق العامة في الشمال المحرر و ظهورها كقوة وحيدة , طرحت الهيئة مبادرة حول "الإدارة المدنية" كمبادرة لجمع مكونات الثورة..... قامت الهيئة بدعوة مجموعة من الفعاليات الثورية ومشاركة عدد من المجالس المحلية و خرجت بعض المظاهرات المؤيدة لمشروع الإدارة المدنية ومشاركة "الإدارة المدنية للخدمات" التابعة لهيئة تحرير الشام حيث قامت بالفترة الأخيرة باستحداث عدة مجالات خدمية وتقديمها للسكان في إدلب باستثناء مجالات الصحة والتعليم لانعدام الموارد وضمائها استمرار تدفق الدعم لبعض المؤسسات التي تغطي هذه المجالات

فيما رفضت بعض فصائل الجيش الحر والمجالس المحلية الكبرى التابعة للحكومة المؤقتة هذه المبادرة تماشيا مع موقف أصدرته الحكومة المؤقتة أنها هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة المجالس المحلية في الشمال المحرر.....

تبع ذلك الأمر اصدار الحكومة المؤقتة مشروع إدارة مدنية بدعم من المجلس الإسلامي السوري وبعض فصائل الجيش الحر واعتباره ممثل للثورة وتم تعيين جواد أبو حطب ووزيرا للدفاع وتكليفه بتشكيل حكومة لإدارة المناطق المحررة والفصائل العسكرية في رسالة واضحة لمعادتها لمشروع هيئة تحرير الشام.....

كما أنه يهدد البيت الداخلي للهيئة حيث معروف أن النواة الصلبة للهيئة ترفض أي تنازلات للدول.....

لا يمكن التكهن بالمرحلة القادمة في ظل تفاهات مع تركيا عن طريق وسطاء بدأت تظهر آثارها في السلوك التركي بعد الاستفتاء في كردستان للانفصال عن العراق مما يعني قيام دولة للأكراد وهذا من أخطر التهديدات للأمن القومي التركي.....

لكنها مغامرة في وضع وصلت فيه الثورة لمرحلة من الانحطاط فهل هي قفزة في المجهول أم خطوة على الطريق الصحيح .



من ركوب العلماء إلى قيادة المرأة تحول في دين آل سعود

تلك الاعتقالات أعقبها قرار يعد تحدياً للجنة الافتاء السعودية التي لطالما كانت تنعت من يطالب بإباحة قيادة المرأة للسيارة بأنه يريد الفتنة في البلاد.... أما اليوم فـلجنة الافتاء لهيئة كبار العلماء يقومون بدور كهنة فرعون فيببشون قيادة المرأة الذي كان في الأممس من المحرمات إرضاء لولي نعمتهم وأمرهم , حيث بدا جلياً أن المؤسسة الدينية لم يعد لها أي تأثير في الواقع السعودي بعد الحد من صلاحيات الحسبة و إصدار قرار بالسماح للنساء بالدخول للملاعب و السماح بالاختلاط و رأينا أثر ذلك القانون في احتفالات اليوم الوطني

التصريحات الأمريكية الأخيرة حول تغيير المناهج المدرسية و تصفيتهما من الإرهاب تتماشى مع ما يقوم به محمد بن سلمان ولي العهد المدعوم أمريكياً في تحويل السعودية إلى دولة علمانية حديثة.... فهلاً يدرك ما تبقى من العلماء أن لا حل مع هذه العصاة إلا السيوف فلا هم نهوا عن بدع القبور ولا استطاعوا النصح لأهل القصور.....

شهدت السعودية اعتقالات بالجملة شملت العلماء كأولوية ثم بعض الصحفيين و السياسيين وليس غريباً على حكومة آل سعود هذا السلوك فاعتقال العلماء هو ديدن تلك الطغمة من المفسدين منذ نشأتها

ف زنازين آل سعود تغص بالعلماء الربانيين الذي عارضوا مواقف آل سعود في تبعيتها لأمريكا و حربها غير المعلنة على الإسلام منذ ثلاثة عقود كالشيخ وليد السناني 23 عام في سجون آل سعود على سبيل الذكر لا الحصر

ولكن ما يميز هذه الحملة عن سابقتها أنها اعتقلت علماء السلطة ومشرعنيها وحتى علماء لم يتدخلوا يوماً بالسياسة كالشيخ صالح المنجد وسياسيين كجمال خاشقجي المحلل السياسي المعروف ودعاة زهد كمنصور السالمي.....



فصائل الأستانة

ترتكب مجزرة بحق أهلها وشبابها بأيدي روسية

وما زال البعض يحاول تحميل المجاهدين سبب القصف ويتناسى دوره في خيانة أهله حيث قال رئيس اللجنة العسكرية في وفد الفصائل السورية المشارك في مفاوضات "أستانة"، العميد أحمد بري إن الفصائل التي فتحت معركة حماة هي من أراد إشعال إدمب وإفشال أستانة

لا عجب أن يدافع العقيد أحمد بري عن روسيا فقد ضاعت بوصلة الثورة والجهاد - إن كانت بالأصل موجودة - حين يوادع العدو ويعادي المجاهدين

فمن جلس على مائدة اللئام مشاركا في تقسيم أهله إلى إرهابيين ومعتدلين لن يكون همهم دماء المسلمين فهي الوجهة الرئيسية على طاولات أستانة.....

استيقظ الشمال السوري على فاجعة مقتل عشرات المجاهدين في تل مردوخ إثر استهداف مقرات فيلق الشام من قبل الطيران الروسي بصواريخ ارتجائية وما زال بعضهم تحت الأنقاض بسبب تراكمها فوقه كما تم استهداف المشافي ومراكز الإسعاف وتم إيقاف المدارس فيما يعد جريمة حرب وفق القانون الدولي المزعوم.....

هذا الاستهداف هو الأول من نوعه بعد هدنة في الشمال السوري خرقها "الضامن الروسي" لاتفاق مؤتمر أستانا باستهداف المدنيين الأمنيين في بيوتهم ومقرات الفصائل المعتدلة التي شاركت في الأستانة وقبلت بالضمانة الروسية للاتفاق و

حيث تم في الجولة السابقة من هذا المؤتمر تسليم مناطق توزع الفصائل ومناطق النزاع لتجنّبها القصف وتمييزها عن مقرات الإرهابيين.....

ورثة الأنبياء

نقف مع جديد الفتاوى
لأهل العلم ..

الفرق بين الغنيمة والفيء

للشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني

لا يعرف في الشريعة أخذ مال الكفار إلا على جهة الفيء والغنيمة، والفرق بينهما واضح في كتب الفقه وفي كلام الله عز وجل لما ذكر في سورة الأنفال كيف توزع الأنفال التي أخذت بعد قتال، فتخمس خمس للإسلام وأربعة أخماس للمقاتلين.

الغنيمة تطلق على الفيء وعلى الأنفال، وبعضهم يقول الأنفال تطلق على الغنيمة وعلى الفيء، المهم هناك قسمان لهذا الأمر.

الكفار المحاربين الذين ليسوا من أهل الذمة وأهل الذمة هم الكفرة الذين يعيشون بين أهل الإسلام ويدفعون الجزية على وجه الدوام، وليسوا من معاهدين والمعاهدين الذين نشأ بينهم وبين أهل الإسلام هدنة، وليسوا مستأمنين الذين يدخلون من الكفار ديار المسلمين بأمان خاص، هذه الثلاثة أنواع للكفار غير المحاربين، فمن لم يدخل في أحد هذه الأقسام فيكون محاربا ولا يقصد به القتال.

والآن هل يجوز أخذ مال المحارب من غير هؤلاء الثلاثة على أي جهة كانت؟

الجواب نعم يجوز أخذ ماله على أي جهة كانت، على جهة القتال الذي يؤدي إلى الغنائم، وعلى جهة الإرهاب الذي يؤدي إلى الفيء، أو على جهة اللصوصية والسرقعة.

المال الذي يؤخذ بغير هذين المعنيين وهو الغنيمة والفيء ماذا يسمى؟

في مذهب واحد كما يذكر الغزالي وكما يذكر النووي في كتابه روضة الطالبين، في المذهب الواحد يوحد خلاف، هناك من يجعل هذا على معنى الغنيمة فيخمس، وهناك من يجعله على معنى الفيء فليس له شيء يؤديه للمسلمين جميعا، وهناك من يجعله على معنى الاحتطاب، أو على معنى الاختصاص أي يختص به وهو لفظ المالكية وغيرهم.

لكن سمي الاحتطاب حيث تصعد الجبل فتحتطب وترجع فتبيع ما جمعت، فهذا جعل المال الذي يأخذه على جهة اللصوصية والسرقعة من الكفرة ولا يكون مع المسلمين، ويأخذه على هذه الجهة فهذا يقال يأخذه كله فيكون كالاختطاب

ولما أخذ الصحابة بني النضير أنزل الله أحكام الفيء وأخذوا أموال بني النضير بغير قتال فهذه يأخذها الإمام وليس للمقاتلة منها شيء وهذا رأي الجمهور وهذا الصواب.

الفيء: هو ما أخذ من أموال الكفار على جهة الغصب منهم ولكن بلا قتال، مثل أن يحاصروا فيستسلموا أو يهربوا فيتركوا أموالهم بلا قتال.

الغنيمة: هي التي تأخذ بعد قتال، حين يقاتل أهل الإسلام الكفار فيغنموا أموالهم.

وهذا مما أكرم الله به هذه الأمة وأما الأمم السابقة فلم يحل لها الغنائم قط، لم يكن هناك قتال قبل موسى عليه السلام وإنزال التوراة، وأما بعد موسى كانت تجمع الغنائم التي تؤخذ من الكفار فتنزل نار من السماء فتأخذها ولكن رحمة لهذه الأمة أحل الله لها الغنائم.

حفظه
الله



جهاد اليهود

ضد
يهود؟؟

ما فائدة
الأعمال الجهادية



إدامة البغض والمواجهة ليوم الجهاد الذي يتم به استئصالهم مقصد نبوي عظيم، فهذه الأعمال رد على كل من يريد إزالة الفوارق بين دين التوحيد وملل الكفر والشرك، ورد على كل من يريد إدخال اليهود بيننا دون كره وبغض لهم، ورد على كل من يريد بيع فلسطين وصناعة واقع يدخل الناس فيه كالبهائم. إن سلسلة الجهاد ضد عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وسلم وعدو المؤمنين يجب أن لا تنقطع، فبمثل هذه الأعمال تتصل السلسلة ويدوم الصراع. ولا ننسى أن من مقاصدها الأعظم دخول أصحابها في مسمى الشهادة، فهنيئاً لهم

بقلم الشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني



صنم العصر

الديمقراطية

إن تحكيم الشريعة عن طريق البرلمانات والديمقراطية وعرض شرع الله للاستفتاء هل يوافق الشعب ونوابه على تطبيقه أم لا يوافقون؟؟؟

هذا أمر لا يمت لدين الله بصلة وليس من دين الله حتى لو أدى إلى تطبيق الشرع...

فشرع الله وحكمه ما جاء ليأخذ أذن البشر ليطبق إنما جاء ليقولوا له (سمعنا وأطعنا)

قال الله تعالى: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وقال تعالى:

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا)

والنصوص في ذلك أشهر من أن تذكر ولا تخفى على أحد من طلبة العلم

الشيخ الأمير / د. أيمن الظواهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبراهيم
الربيعي
للشيخ المجاهد
"تقبله الله"

الإسلام

كلمة

التوحيد

لا صلاة تنفع ولا صيام يفيد إذا نقض التوحيد

وأن المسلمين انتصروا على المشركين وغنموا أموالهم، وما كان أولئك إلا مصليين صائمين، ولقد كان آنذاك أناس لا يوافقون أقوامهم فيما هم عليه من الشرك، لكنهم يقاتلون معهم ضد دعوة التوحيد، فأفتى محمد بن عبد الوهاب بردتهم عن الإسلام، وللعلم فقد كان كثير من علماء السوء في عصر محمد بن عبد الوهاب يحاربونه أشد الحرب.

إن الذين قاتلهم أبو بكر رضي الله عنه وأعطاهم حكم الردة كانوا يصلون ويصومون، وماذا تغني الصلاة والصيام عن العبد إذا نقض أصل التوحيد؟ وإن محمد بن عبد الوهاب "رحمه الله" قاتل أقواما بل وكفرهم وهم يصلون ويصومون، ولقد كان ابن غنام وهو أحد تلامذة محمد بن عبد الوهاب يؤرخ الأحداث في ذلك العصر في كتابه "تاريخ نجد" فيصف المعارك بأنها كانت بين المشركين والمسلمين

توجيهات ونصائح

بعض التوجيهاتُ والنصائحُ
التي تغيب عن بال الكثير

كيف تصبح مفكراً متمرداً مشهوراً؟ (3)



"كُن نَسِيباً"

سأفتتح مقالتني هذه بطرفة مصرية رواها الدكتور عبد الوهاب المسيري - رحمه الله -، وهي معبرة جداً عن مضمون كلامي الآتي حول مفهوم (النسبية المطلقة)، يُروى أن قاضياً ضجر من متهم يُوْتى به دائماً إلى المحكمة لأجل تعاطي الحشيش، وأراد أن يوقف ضميره وينصحه، فقال القاضي: "لماذا تتعاطى الحشيش دائماً؟" فقال المتهم: حتى أنسى يا حضرة القاضي فسأله: تنسى ماذا؟ فقال الحشاش: "والله مش فاكر". ما سنتحدث عنه في هذه المقالة يُشبه هذه المقولة، وستجد أن مثل هذا المنطق غير المتسق، أصبح مطلوباً، بل وعلامة مميزة للمفكر المتمرد، فهل يعقل أن يكون منطق الحشاشين محل إعجاب المفكرين؟!

معنى أن تكون "نَسِيباً":

وهذا هو الضلع الثالث من أضلاع مثلث التمرد الفكري: (كن نسيباً)، أي كل شيء في هذا العالم بل وفي الحياة المعاشة لا يمكن معرفة هل هو صواب أو لا عليك ألا تعتنق أي يقين ولا تعلمن إلى أي مُسلمة، وكن كمتقفي (ما بعد الحدائق)، الذين حطموا كل اليقينيّات والمسلمات، وقفوا ضد أي أساس، فالعالم بلا أصل ولا مركز ولا معيار يُحكّم إليه، عليك أن تنزع القداسة عن كل شيء وأي شيء في العالم، كما يقتضي مبدأ النسبية المطلقة!



نكتة: أستاذ الجامعة يشرح ما لا يفهمه:

إن واقع الحال السابقة يمكن تصويرها بهذه الطريقة عن ذلك الأستاذ الجامعي الذي كان يحاضر طلابه في إحدى البلاد العربية عن فلسفة "هيجل" فسأله طالب: ما معنى مقولة "تجسد العقل في التاريخ"، وبعد محاولات متكررة لشرح الفكرة، أصر الطالب على أنه لم يفهم شيئاً، فقال الأستاذ غاضباً: (أتريد يا بني أن أشرح لك أمراً أنا شخصياً لا أفقه منه شيئاً!)

أدر ظهر لك للعالم وكن كئيباً:

ولنتقل إلى شخصية أخرى تناصر (اللا فهم واللا يقين واللا قيم) هو "نيكولا غوميز داهيلا" في كتابه "بؤس الديمقراطية" الذي يصرح فيه: (من لم يُدر ظهره للعالم الحالي يفقد كل شرفه)

فالمطلوب ألا تهتم بأي شيء، أدر ظهرك ولا تبالي بكل شيء أو أي شيء، وكن أنت لا شيء.

وبهذا تكتمل أضلاع مثلث التمرد الفكري: (كن معارضاً، كن غامضاً، كن نسيباً)، كل ضلع له ثلاث ساعات، بعدها يصبح "البرعم الجديد" وبكل سهولة جاهراً "للدعمة" فليتهج عالم المفكرين المتمردين، بالمولود الجديد الذي سيحل ضيفاً عليهم، فما أسرع اللعمان، وما أسرع الانطفاء، هكذا أيها الأصدقاء وخلال حلقات ثلاث حدثتكم عن (فقاعة الصابون الثقافية): كيف تصبح مفكراً متمرداً مشهوراً ..

وفي الختام تذكرت قول إيريك هوفر واصفاً حال "المفكرين" إياهم: (إن أحد امتيازات المثقفين التي تدعو للاستغراب، هي أن يكونوا أحراراً في أن يكونوا بلهاء إلى حد كبير دون أن يضر ذلك بسمعتهم)!

ما المطلوب يا "سيوران" إذن؟ يجيب صاحب كتاب "موجز العفن": "كُن نسيباً ولا تؤمن بشيء ولا تدافع عن شيء وكن أنت لا شيء، أليست أفضل صيغة للوجود عنده هي ألا تكون موجودين؟! هذا هو رأيه بلا تحريف.

- ويحذر أن يكون لك أي موقف فكري أو تتبع أي مذهب أو منهج، فيقول: (المذهب أخطر أنواع الاستبداد في الفلسفة وفي كل شيء) وهذا تقديس صريح للفوضى الفكرية، وعداء جلي للعقلانية المنظمة الواعية.

- ويذم الفهم ويطري الحيرة واللا استقرار، فيقول: (نبدو على هيئة مجرمين في اللحظة التي نعتقد فيها أننا فهمنا كل شيء)

- وفي السياق ذاته يُجمد "اللا معنى" يقول: (مأساة الكاتب الحقيقية حين يتم فهمه) إذن المطلوب هو ألا يكون لك أي رأي محدد في أي شيء لئلا يفهمك أحد!

- ويذكر حميد زناز (ص 66) أن "سيوران" ردد في العديد من المناسبات أنه عمل كل ما في وسعه لخلط الأوراق، وزرع سوء الفهم بين دارسيه!!

هذا معنى أن تكون "نَسِيباً" أي تظاهر بأنك لا تفهم شيئاً، ولا أحد يفهم أي شيء، فالعالم بجملته لا معنى له، ولهذا فالنتيجة: تقديس "البلاهة" وتمجيد الجهل واللا معنى، وكل مواقفك رتبقيّة بامتياز، تقبل الساعة ما ترفضه بعد ربع ساعة، ولا حرج عليك.

النسبية أن تكون موافكاً رتبقيّة:
ولتوضيح مراد هذه الطائفة من (البراعم الجدد) من المفكرين المتمردين، سنحضر للعودة إلى فيلسوفهم الأثير "إميل سيوران" فهم يقلدونه بصورة مقرزة، بل يحاكون أفكاره ويمثلونها محاولة منهم للظهور بهيئة المفكرين القلقين لوجودهم وفي وجودهم، فماداً يقول هذا الرتبقي كما ورد في شذراته التي نقلها: أ. حميد زناز في كتابه "مدخل إلى فلسفة سيوران":
- يروى "سيوران" أن أي يقين هو دجل وكذب، وكل الصدق والزاهة في أن تكون مختاراً متردداً، يقول في ذلك: (تردّدنا علامة على نزاهتنا، أما يقيننا فلا يدل إلا على دجلنا!).

- ويقول في سياق المعنى السابق: (الآراء نعم، أما القناعات فلا، وتلك ركيزة كل عزة فكرية).

- ويحقر الاقتناع والترجيح ويثني على التذبذب واللا أدوية، فيقول: (وحده يملك قناعات، من لم يتعمق في شيء!) إذن أنت عميق في حالة واحدة أن تكون لا أدرياً شاكاً غير واثق من شيء.

- وأي إنسان يدافع عن أفكاره يصفه بالفحاش، فيقول: (يُعرف المفكر الفحاش من حصيلة الأفكار الدقيقة التي يدافع عنها)

علمتنا النملة

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون)، فقد جمع الله لنبيه سليمان جيشاً عظيماً يتألف من الجن والإنس والطير، فلا ريب أنه جيش كبير، فتخيل جيشاً بهذا العظم يمشي يطوي الأرض، لا ريب أنه سوف يحدث صوتاً يحول بين سليمان وبين الاستماع إلى الأصوات الدقيقة.

ولكن سليمان قد التقطت أذناه صوتاً، ليس بصوت إنس أو جن، وإنما صوت نملة، نملة؟ نعم نملة ألم يعلمه الله تعالى لغة الحيوانات؟ قال الله تعالى على لسان سليمان: (وورث سليمان داود وقال يأبها الناس علمنا منطق الطير).

فماذا قالت النملة إذ سمعها سليمان: (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

كلمات معدودة نطقت بها النملة، لكنها تحمل لنا دروساً عظيمة، تستحق أن يقول المرء بعد استخراج الدرر الكامنة في حديثها: علمتني نملة، فماذا علمتني النملة؟

الدرس الثاني: تقديم المصلحة العامة على الشخصية

فقبل العلماء الرخصة وقالوا تقيية: أن القرآن مخلوق، إلا الإمام أحمد، والذي رفض أن ينجو بنفسه ثم يترك الاعتقاد الفاسد ينتشر بين الناس، ولما نصحه بعض العلماء بالتقيية، أمرهم أن ينظروا خارج الدار، فإذا بالألوف من الناس يمسكون بالأقلام والمحابر لكي يدونوا ما يقول الإمام أحمد في القرآن، فقال: (إذا تكلم العالم تقيية والجاهل يجهل فمتى يعرف الحق؟).

وثبت الإمام ثبات الجبال، حتى قال أحد جلاديه: لقد ضربت الإمام مائة سوط لو كانت على فيل لبرك)، فثبت وأثر مصلحة الأمة على مصلحته الشخصية حتى أتاه الفرج من ربه، ورفع الله في العالمين ذكره.

فما أحوجنا لتلك الروح، إننا بحاجة إلى اقتلاع جذور الفساد، وغرس بذور الصلاح في تربتنا الحبيبة، نريد قلوباً تنبض بحب الوطن، تحافظ عليه، تنظر إلى مصلحة الأمة وتوطن النفس على السعي الحثيث في تلك المصالح العامة، وهكذا علمتني النملة.

إن هذه النملة قد عرضت نفسها للخطر، حيث أن أقدام البشر وخطواتها تمثل بالنسبة للنمل عشرات الأمتار، وهذا يعرضها حتماً للخطر، خطر أن تسحقها أقدام الإنس أو الوحوش، لقد كان من المفترض في هذا الموقف أن تلوذ النملة بالفرار لا تلوي على شيء، ولكنها قد وقفت تنادي على أمة النمل تحاول إنقاذها، مقدمة في ذلك مصلحة أمتها على مصلحتها الشخصية.

إن الأمة الإسلامية متعطشة لهذه الروح، روح التضحية من أجل المصلحة الأمة ولو كان على حساب المصلحة الشخصية، فلقد رفع الكثيرون شعار: أنا ومن بعدي الطوفان، واستشرت الأنانية وعشق الذات على حساب مصلحة الأمة ومصلحة المجموع، تلك الروح التي كانت بين جنات الإمام أحمد بن حنبل الذي حفظ الله به الإسلام أيام المحنة.

فلقد كان حول الخليفة سياج من المعتزلة الذين ينفون صفة الكلام عن الله، وقالوا أن القرآن مخلوق، والقرآن كما عليه أهل السنة والجماعة هو كلام الله غير مخلوق، فتأثر بهم الخليفة وامتنح الناس على خلق القرآن، فمن قال أنه مخلوق خلى سبيله، ومن قال بأنه كلام الله ليس بمخلوق عذبه وسجنه حتى يقر بما يريد.

وقفات فكرية ومنهجية

بعض التوجيهات الفكرية
المنهجية، التي تهتمنا في
واقع الساحة الشامية..



يقول الشيخ الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله تعالى:

"إن الناظر في تاريخ الحركة الإسلامية القريب يرى كيف أن ما تسمى بـ (كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة) وهم الإخوان المسلمون، يرى كيف سقطت هذه الجماعة في فخ الحوار مع الحكومة بداية من مرشداهم الأول البنا وإلى الآن.

فالبنا كان لا يكفر الملك فاروق الحاكم بغير ما أنزل الله بل سير مظاهرات من عشرين ألفاً من الإخوان لمبايعة الملك الكافر ولما زج الملك بالإخوان في السجون عام 1948 لجأ إلى الاسترحام والإستعطاف لا الحوار، فالتقى بالوزير النصراني كريم ثابت باشا (رجل الملك) بواسطة الصحفي مصطفى أمين وقال البنا أن الحركة انحرفت باشتغالها بالسياسة وأنها تعرض على الملك أن تعود هيئة دينية لا صلة لها بالسياسة وأن تؤيد العرش وتحارب الشيوعية، ولم يتم للبنا ما أراده والنهاية معلومة"

وسنة التعامل معهم كما قال الشيخ الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله تعالى بعد أن تكلم وفصل في حال الطغاة وذكر حال ملة إبراهيم عليه السلام: "هذه يا أخي ملة إبراهيم واتباعك لهذه الملة يوجب عليك:

- 1- البراءة من الحكام الكافرين وأعدائهم.
- 2- البراءة من قوانينهم الوضعية بما فيها الاشتراكية والديمقراطية وسائر كفرهم.
- 3- إظهار العداء لهم وهذا يكون بكشف كفرهم للناس وتسفيه رأيهم ودينهم الكفري، وحض الناس على عداوتهم وكراهيتهم، وقتالهم حتى يكون الدين كله لله."

ثم يقول حفظه الله تعالى: "أن طلب الكافرين للتنازلات من دعاة الحق سنة قديمة لا تتبدل، ومع ذلك فإن طلب التنازلات ما هو إلا مرحلة، لأن الكافرين لن يهدأ لهم بال إلا بتنازل المؤمنين تنازلاً كاملاً عن الحق والعودة في ملة الكافرين ومناهجهم وأنظمتهم، كما قال تعالى: "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم" البقرة

كما يقول الشيخ أبو فراس السوري رحمه الله تعالى: "طريق التنازلات له اتجاه واحد فقط هو للأسفل، كل خطوة تخطوها ليس بعدها رجوع أبداً، الخيار الوحيد أمامك هو المسير نحو الأسفل، ولا تملك أنت إلا التحكم بسرعة المسير فقط أما الاتجاه فقد حسمت أمرك بأن يكون هبوطاً لا صعوداً"

خطر المفاوضات مع الطغاة ومستنقع التنازلات

لماذا الطغاة يعرضون المفاوضات؟؟!

(من الناحية الواقعية؛ فأقول أنّ المبادرة التي حصلت في مصر، وقريب منها المبادرة التي حصلت في سوريا، وقريب منها الهدنة المعروضة في الجزائر، هي جزء من مخطط؛ وهو أنّ العدو الذي أماننا وهو الصائل المتمثل في اليهود والنصارى وتحالفهم مع المرتدين والمنافقين؛ بعد أن أحرز الانتصار العسكري يريد أن يحرزوا مكاسب سياسية؛ وهذا معروف فدائماً بعد الانتصار العسكري يحاول المنتصر أن يحصد مكاسب انتصاره العسكري كمكاسب سياسيّة، فيحاول أن يفتّ في عضد المهزوم عسكرياً ليسجلّ عليه انتكاسات وانهزاعات سياسيّة، فهو من هذا الباب.



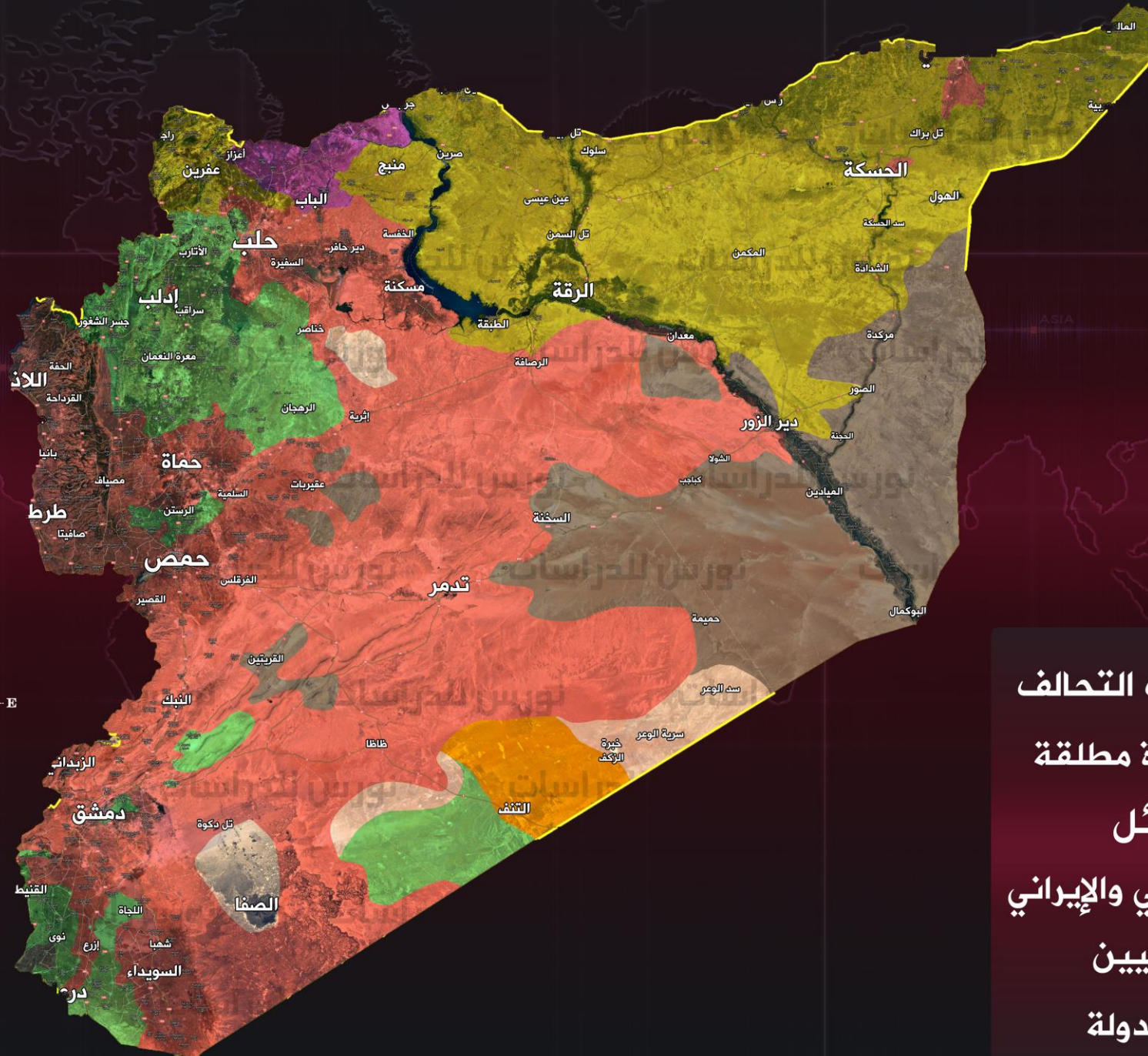
بقلم
الشيخ
أبو مصعب
السوري

وأعتقد أنّ الذي لم نحصله عسكرياً بقوة السلاح لن نحصل عليه عطاءً هكذا بدون مقابل، هؤلاء الناس هم كما قال تعالى: [كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً]، فالذي أعتقد أنه فحّ، ومثل هذه المبادرات بالنسبة لي شخصياً أعتقد أنها ليست صحيحة، وهي غير مقبول، وغير مبررة، وأنها لن تأتي لنا إلا بأسوأ ممّا حصل معنا في الهزيمة العسكريّة، وسنجمع بها مع الهزيمة العسكريّة انتكاسة سياسيّة).



شامنا

خريطة جديدة عن الشام



مناطق قوات التحالف
 بدون سيطرة مطلقة
 الفصائل
 الإحتلال الروسي والإيراني
 الإنفصاليين
 تنظيم الدولة

عريب

أكتب لكم كلاماً في قلم حبره دم، قد نزف
من القلب سنين وسنين ..
فأهونُ على نفسي بمشاركتكم ..



القسم النسائي
خير أمة
شقائق الرجال

قسم طلبة العلم
مكتبة
خير أمة الإسلامية

القسم الإنكليزي
KHAIEROMMAH
ENGLISH

في زمن كثرت فيه الكاسيات العاريات، وكثرت فيه المهملات المضيعات، كان لزاما منا أن نقدم لكم منهاج حياة المرأة في الإسلام..

جميع كتب ومؤلفات المشايخ والعلماء في العالم الإسلامي ..
شهد لها ..
- د. طارق عبد الحليم
- د. هاني السباعي
- د. سامي العريدي
- عبد الرزاق المهدي

"#KHAIER_UMMAH "
ISLAMIC PREACHING,
VIDEOS, AUDIOS, DESIGNS,
ISLAMIC LESSONS, AND
EVERYTHING YOU NEED TO
UNDERSTAND THE TRUE
ISLAM..

[HTTPS://T.ME/KHAIEROMMAHLIBRARY2](https://t.me/khaierommahlibrary2)

[HTTPS://T.ME/KHAIEROMMAHLIBRARY2](https://t.me/khaierommahlibrary2)

[HTTPS://T.ME/KHROMHENG](https://t.me/khromhEng)

مؤسسة خير أمة / المؤسسة الأضخم على مستوى الشام



[HTTPS://T.ME/KHAIER_OMMAH](https://t.me/khaier_ommah)



لا نتبع لأحد ..
هدفنا الدعوة إلى الله وإلى الجهاد في سبيله على
منهج أهل السنة والجماعة..



ولا تنسوننا من صالح دعائكم “ فريق مجلة الرسالة ”



جميع الحقوق محفوظة لدى جميع المسلمين 1439 هـ